

ياسر عرفات  
يتحدث الى "شؤون فلسطينية" في ذكرى الانطلاقة :

## ثورتنا : كلمة سرّ الأُمَّة

□ في عيد الثورة ، نود ان نسال قائد الثورة : ماذا تحقق من الحلم ؟

● ونحن نقترح العام الخامس عشر من عمر ثورتنا ، لا بد لنا ان نتذكر ان كثيرين قد تحدونا وشككوا في امكانية صدور البلاغ الخامس عشر ، واذا بهذه الثورة التي يقودها شعبها المعطاء ، تحقق القدرة على الحياة وعلى صياغة المعجزة . اني انظر الى الوراء قليلا واقرا كلمات جون فوستر دالاس عن مصير الشعب الفلسطيني التي قال فيها ان من سوء حظ هذا الشعب انه يعيش بين الارجل . لا يستطيع دالاس الان ان يرى نهوض هذا الشعب بثورته التي تعتبر ، بعد الثورة الفيتنامية ، اهم واضخم ثورة في ايامنا . انها ثورة المستحيل التي واجهت وتواجه من صعوبة الظروف الموضوعية ما لم تواجهه اية ثورة حتى الان ، وواجهت من المؤامرات ما لم تواجهه اية ثورة حتى الان . وتصدت لضربات اضطرت امامها ان تحارب على اكثر من جبهة . فاية ثورة اخرى حاربت على كل هذه الجبهات كما تحارب الثورة الفلسطينية ؟

وهذه بعض عناوين ما حققته الثورة في مسيرة الدم والتضحية : لقد انتقل شعبنا من رقم في دائرة من دوائر الامم المتحدة ، ومن همسة دبلوماسية مترددة في اروقة من اروقتها ، ومن ملف في لجنة من لجانها ، اسمها هيئة الغوث الدولية ، الى شعب تائر ، يحول التعامل مع الواقع الجديد الذي صاغه في هذه المنطقة من العالم ، الى شرط لتحديد وجهة التطور في اتجاه الحرب او السلام .